

تفسير البغوي

4 - { من شر الوسواس الخناس } يعني الشيطان يكون مصدرا واسما .
قال الزجاج : يعني : الشيطان ذا الوسواس { الخناس } الرجاء وهو الشيطان جائم على قلب الإنسان فإذا ذكر الخناس وإذا غفل وسوس .
وقال قتادة : الخناس له خرطوم كخرطوم الكلب في صدر الإنسان فإذا ذكر العبد ربه خنس ويقال : رأسه كـرأس الحية واضع رأسه على ثمرة القلب يمنيّه ويحدثه فإذا ذكر الخناس وإذا لم يذكر رجع فوضع رأسه